

## مقدمة

تعتبر أحواض سمك الزينة بألوانها الزاهية ونباتاتها الجميلة ، وكهوفها ورمالها وحدة نموذجية لدراسة علم الحياة ، وتربية أسماك الزينة تتيح فرصة طيبة لدراسة علم التبيؤ «علم دراسة العلاقات بين الكائنات الحية وبيئتها»

لاشك أن مراقبة أحواض تربية أسماك الزينة تبعث البهجة والسرور في النفس وكثيرا ما يحتاج المرء إلي إلقاء نظرة فاحصة متأنية في محاولة لكشف غموض الألوان .. هذه النظرة كثيرا ما تكسب النفس صفاء وهدوءا ، وبالإضافة إلي ذلك فإن متابعة الأنشطة المختلفة في حوض تربية أسماك الزينة تكسب المرء العديد من الثقافات والمهارات وتفتح آفاقا جديدة للمعرفة .

ومن المزايا التي تختص بها هواية تربية أسماك الزينة عن غيرها من الهوايات أنها لا تحتاج من المربي إلي بذل مجهودات كبيرة للعناية بسكان الحوض من أسماك بالمقارنة إلي الهوايات الأخرى .. انظر إلي ما يبذله الهواة من مجهود في تربية الكلاب أو العناية بالقطط أو مختلف الحيوانات الأخرى .

والواقع أن هواة تربية أسماك الزينة لا يحتاجون إلي اكتساب مهارات خاصة ومع ذلك يجب الإلمام ببعض المعلومات الأساسية قبل البدء في المشروع ويشمل ذلك تفهم طبيعة التفاعل الكيميائي الحادث بين الماء والنباتات والأسماك كما يجب علي المربي الإلمام بالمعلومات الضرورية عن بعض القطع الإضافية في الحوض مثل المسخن والفلتر ... الخ ودراسة

الأنواع المختلفة من الأسماك والتعرف الدقيق على احتياجاتها الضرورية للاستمرار فى الحياة ، لعل الهدف الرئيسى الذى يسعى إليه مربى أسماك التربية الناجح هو تأسيس بيئة تناسب مع نوع السمك المنتخب والمراد تربيته بما يعنى تكوين بيئة تشابه إلى حد كبير وقدر المستطاع البيئة الأصلية لهذه الأنواع من السمك .

والغرض من هذا الكتاب هو تقديم معلومات عميقة ومبسطة لهواة تربية أسماك الزينة تساعدهم على ممارسة هذه الهواية بسهولة ، وهذا الكتاب دعوة مفتوحة لكل من يرغب فى الانضمام إلى مجموعة الهواة السابقين ويشتمل الكتاب على مجموعة من الفصول تتضمن معلومات مفيدة عن الطرق المختلفة لتجهيز وبناء أحواض تتسم بالبساطة وسهولة التعامل علاوة على منظرها الجمالى - وتقديم فكرة شاملة عن كافة الأجهزة المعاونة مع تقديم نماذج عديدة للنباتات المائية وطريقة تغذية الأسماك والعناية بها كما يشتمل الكتاب على فصل كامل عن الأمراض التى تتعرض لها الأسماك وطرق العلاج والوقاية . وفى الختام نرجو أن ينال هذا الكتاب رضا القارئ وندعو الله أن يوفق خطانا ويهدينا طريق الصواب .

والله الموفق .. والله المستعان

أيمن الشربيني